مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

السلام الاجتماعى للشباب الريفى ببعض قرى مركز أشمون محافظة المنوفية

سعد عطية فرج شمس الدين* و محمد عمر علي شرف

قسم المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم السلام الاجتماعى, وتحديد درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً, وتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً, وكذلك التعرف على المشكلات التى تقلل من شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى, ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظرهم. وتم إجراء البحث على عينة عشوائية بلغ عددها 372 مبحوثاً من بعض قرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهرى أكتوبر, ونوفمبر من العام 2022م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها, وتحليلها احصائياً باستخدام SPSS بالأدوات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، واختبار مربع كاى, ومعامل فاى وجاءت النتائج على النحو التالى:أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72,6%) مستوى معرفتهم بمفهوم السلام الاجتماعى مرتفع. أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (74,8%) مستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً متوسط.وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من متغيرات: السن, والانفتاح الثقافى, والطموح, والتماسك الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى.وجود علاقة معنوية بين متغير: الحالة المهنية للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين مستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى، وضعف الصلة بين الأقارب والأرحام بالقرية، وكثرة رفاق السوء للشباب.أهم المشكلات التى تقلل من شعور المبحوثين بتوفر السلام الاجتماعى هى: عدم الاستقرار السياسى فى المجتمع، ودفع الشباب الريفي للتجديد بما يتناسب مع ثقافة المجتمع، والعمل علي حل مشكلة البطالة.أهم مقترحات المبحوثين لحل تلك المشكلات وتساعد على شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى هى: متابعة الأسرة لأبنائها ومنعهم من مخالطة رفاق السوء.

الكلمات الدالة: الشباب الريفى, السلام الاجتماعى.

المقدمة ومشكلة البحث

يُعد الشباب المصرى بصفة عامة والشباب الريفى بصفة خاصة من أهم الثروات فى مصر, فهم الثروة البشرية القادرة على مواجهة التحديات فى الحاضر والمستقبل, وكذلك هم القادرون على تغيير وتحديث المجتمع فى ظل الظروف التى يعيشها, وإذا كان للشباب الحق فى الحياة الآمنة, والحصول على كافة الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والفكرية والتعليمية والغذائية فإن لهم الحق أيضاً فى العمل والإنتاج, وإبداء الرأى والمشاركة فى اتخاذ القرارات والمشاركة السياسية وتفهم قضايا المجتمع (بيومى, وسعد, 2013: 20).

إضافة إلى ذلك فإن شريحة الشباب هم الركيزة الأساسية فى تقدم وبناء كل مجتمع، فهم يحملون بداخلهم طاقات وإبداعات متعددة ومتنوعة، وحالهم ينبئ عن صورة المستقبل لأى بلد من البلدان، فمتى كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل مبشراً مشرقاً، وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير نحو الأفضل فى أى مجتمع من المجتمعات (غانم، وأبو سنينة،2014: 57).

وتشير البيانات الإحصائية طبقاً لتقديرات السكان عام 2017م إلى أن نسبة الشباب فى الفئة السنية (20- 35) سنة تمثل 31,88% من إجمالى سكان الجمهورية, وأن نسبة الشباب الريفى فى هذه الفئة السنية قد بلغت نحو 56,19% من إجمالى شباب الجمهورية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر, 2017: 31- 40), وعلى هذا يتضح أن نسبة الشباب الريفى فى المجتمع مرتفعة, ومن ثم ينبغى الإستفادة منهم بزيادة مشاركتهم بفاعلية فى تنمية مجتمعاتهم المحلية حيث يمتلكون طاقات وقدرات إنتاجية عالية.

وقد شهد المجتمع المصرى- فى السنوات الأخيرة أحداثاً ومشكلاتٍ أثرت على حالة السلام والاستقرار فيه ما بين حوادث عنف مروعه ومشكلات انحرافية مدمرة لكيان المجتمع لعل منها: مشكلات الإدمان, وتجارة وترويج كل أنواع السموم, وفساد الأغذية, وانتشار الأمراض, والبطالة, والفقر, وانتشار العشوائيات, وجميعها ظواهر خطيرة تهدد المجتمع بكل فئاته, وتثير لدى الناس القلق والخوف على حاضرهم ومستقبلهم (بسمة عبدالوهاب, 2017: 29).

ويُعتبر السلام الاجتماعى عامل أساسى فى تحقيق الاستقرار والأمن للمجتمعات، كما يُوفر العدل الكافل لحقوق الأفراد، وإذا ما فُقد السلم والوئام، فإن النتيجة ستكون تدهور الأمن وزعزعة الاستقرار، وستسود حالة من الحرب والخصام (الصفار, 2002: 11).

فالسلام فى اللغة يعنى: "السَّلم و السِّلم: الصلح, وتسالموا: تصالحوا, والتسالم: التصالح, والمسالمة: المصالحة, والسَّلام والسَّلامة: البراءة من العيوب, وتسلم منه: تبرأ منه (مجمع اللغة العربية, المعجم الوجيز,1994: 319), و(الرازى, معجم مختار الصحاح,1986: 131), و(ابن منظور الأفريقى المصرى, لسان العرب,2010: مجلد 12: 289).

وأيضاًالسلام الاجتماعى فى قاموس اللغة الانجليزية يعنى: كلمة سلام ترجمة للمصطلح Peace بمعنى الصلح أو الأمن والطمأنينة, وكلمة اجتماعى ترجمة للمصطلح Social, وبذلك فالسلام الاجتماعى ترجمة للمصطلح Social peace (Elias,D, 2001,P273).

ويعرف السلام الاجتماعى على أنه: سلوك معيشى ينبع من قيم المجتمع واتجاهاته، تلك القيم التى تزيل العنف والتفرقة، وعدم العدالة وتبنى قيم أخرى تساعد على اندماج أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وكأنهم نسيج واحد(تغريد العزب،2002: 1456).

وكذلك يُعرف السلام الاجتماعى: بأنه ذلك التعايش والاستقرار التام بين شعوب وأعراق المناطق المختلفة، وذلك نتيجة للتفاهم، وحسن الجوار، واحترام الرأى الآخر، وحل المشاكل بالاتفاق دون اللجوء إلى العنف (دعيم، 2016: 20)

وعليه يكون السلام الاجتماعى هو الهدوء، والاستقرار، والصحة، والنماء، والحب بين أفراد المجتمع الواحد، ويمكن أن نقترب أكثر من مفهوم السلام الاجتماعى Social Peace فنقول إن المجتمع - أى مجتمع - يتكون من مجموعة من البشر، مختلفون بالضرورة عن بعضهم البعض، سواء فى انتمائهم الدينى، أو المذهبى، أو موقعهم الاجتماعى، أو الوظيفى، ولكن يجمعهم جميعاً ما يمكن أن نطلق عليه "عقد اجتماعى"، أى التزام غير مكتوب بينهم، يتناول حقوق وواجبات كل طرف فى المجتمع, والخروج على هذا العقد يمثل انتهاكاً لحقوق طرف، وإخلالاً بالتزامات طرف آخر مما يستوجب التدخل الحاسم لتصحيح الموقف.

ويرتبط السلام كقيمة حضارية بالعدالة الاجتماعية مع حسن التطبيق، مما يؤدى إلى التراحم والتعاطف بين أفراد وجماعات المجتمع (تغريد العزب،2002: 372)، مما يؤكد ذلك ثلاثية السلام, والعدالة الاجتماعية, وحقوق الإنسان, حيث أنها مفاهيم متشابكة غير منفصلة، فالسلام ليس ممكناً بدون عدالة, ولذلك فإن مناصرة العدالة ينظر إليها على أنها أهم أعمال السلام، كما أن العمل من أجل العدالة يحمل فى طياته العمل من أجل السلام والعدالة الاجتماعية, وأن غياب الحقوق الإنسانية يعنى غياب العدالة والسلام الاجتماعى (السروجى، 2002: 2343).

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى: saadshams@azhar.edu.eg

DOI: 10.21608/jaess.2023.201664.1174

وكذلك يرتبط السلام الاجتماعى فى أى مجتمع بالسلام العالمى ويتأثر به، ويدعمه الاستقرار الاقتصادى, ولا يمكن أن يتحقق إلا من خلال سياسات الرعاية الاجتماعية والتى تساعد على تحقيق العدالة والسلام الاجتماعى وحماية حقوق الإنسانية وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعى لتحقيق أقصى درجات التوافق والتكيف والمواطنة لدى الأفراد فى المجتمع، كما أن السلام الاجتماعى يتأثر بأى تغيرات قد تطرأ على السلام الاقتصادى، كما أن الامتزاج والتغيرات والاهتزاز للثقافة يؤثر بدوره على السلام الاجتماعى (Bogaard M, 2014: p66).

وتعتبر ثقافة السلام الاجتماعى أساس من الفكر والسلوك فى أى مجتمع الذى يساهم فى تعليم الأفراد, وكيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وأساليب المشاركة الجماعية فى تحقيق متطلباتهم، وبذلك فهى تركز على محددات ثقافية تتجسد فى ثقافة المجتمع (بيومى، 2007: 78).

ولذلك يهتم المجتمع بغرس مجموعة من القيم فى نفوس النشئ منها التسامح, وتحمل المسئولية الاجتماعية, والتعايش الإيجابى، والحوار الإيجابى، واحترام رأى الآخرين, وقوة اللاعنف, وهذه القيم ذات الأهداف الحميدة لايمكن غرسها إلا بالتربية، والتى تعد بمثابة عملية تغيير ينمو الإنسان بواسطتها (عويس،2002: 146).

فعند الإلتزام بهذه المبادئ تؤدى إلى غرس قيم ثقافة السلام الاجتماعى, هذه الثقافة التى تشكل كل من القيم، والاتجاهات، والتصرفات، والسلوكيات التى تعبر عن القائم بها, والتكامل على أساس من مبادئ الحرية، والعدالة، والديموقراطية، والتسامح, ونبذ العنف (ثروت،2007: 89), والتى تهدف إلى جعل هذه القيم سلوكيات يمارسها الأفراد والجماعات، حيث يتطلب تحقيق السلام الاجتماعى تربية أفراد المجتمع على أن يكونوا قادرين على أن يتعايشوا فى سلام اجتماعى مع الآخرين أياً كان تاريخهم الاجتماعى, وأوضاعهم الاجتماعية(تغريد العزب،2002: 372).

فالسلام الاجتماعى فى أى مجتمع يمثل القاعدة الاجتماعية الأساسية التى ينطلق منه أفراد المجتمعات فى بلدان العالم فى تأمين تعايشهم الدينى, والسياسى, والاقتصادى, والاجتماعى, والتعليمى, والثقافى .....الخ, ومن خلاله يتحقق لهم توفير أمنهم واستقرارهم والبحث عن مصادر معيشتهم ومصالحهم المادية، وفى رحاب السلام الاجتماعى يمكن تحقيق التنمية والتقدم والبناء مع قدرة الجميع على صون ممتلكاتهم وتبادل منافعهم المشتركة، وبالسلام الاجتماعى الحامل للسلم والوئام تتعاضد الجهود بين أفراد المجتمع, وتوحد قدراتهم وتعاونهم فى خدمة بعضهم البعض, وخدمة وصلاح مناطقهم ووطنهم, فإذا ما فقد السلام الاجتماعى فإن النتيجة الطبيعية من جراء ذلك هى تدهور الأمن وزعزعة الاستقرار واقلاق سكينة المواطن وستظل حالة الخوف هى السائده فى نفوس الكثير من أولائك البسطاء الذين يبحثون عن لقمة العيش الآمنة ومصادر دخلهم الآمن والمستقر, ولذا فإن هذا البحث يعد محاولة علمية للتعرف على درجة شعور الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى بمنطقة البحث, وعلى هذا فقد تحددت مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية:-

1- ما هى درجة معرفة الشباب الريفى بمفهوم السلام الاجتماعى؟
2- ما هى درجة شعور الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى؟
3- ما هى العوامل التى يتوقع أن يكون لها تأثير على درجة شعور الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى؟
4- ما هى المشكلات التى تواجه الشباب الريفى وتقلل من شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى؟
5- ما هى مقترحات الشباب الريفى لزيادة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث فيما يلى:-

1- التعرف علي مستوي معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم السلام الاجتماعى.
2- التعرف علي درجة شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى وذلك من خلال المؤشرات التالية: العدالة الاجتماعية, والمواطنة, والمسئولية الاجتماعية, والتماسك الاجتماعى, والمشاركة السياسية, وحرية التعبير عن الرأى, والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر, والتسامح, والتعاون والعمل المشترك.
3- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن, والنوع, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, وعدد أفراد الأسرة, والدخل الشهرى للأسرة تقريباً, والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى, وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى.
4- تحديد معنوية الإختلاف بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة.
5- التعرف على المشكلات التى تعيق من توافر السلام الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الريفي المبحوثين.
6- التعرف على مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى لزيادة درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى.

أهمية البحث:

يُعد السلام الاجتماعى عاملاً أساسياً فى الحفاظ على استقرار الإنسان ومجتمعه, فالسلام الاجتماعي ضرورة من ضرورات الحياة، حيث أن الشعور بتوفر السلام الاجتماعى أمراً مطلوباً لتحقيق التقدم والإزدهار فى جوانب الحياة الأخرى، الاقتصادية والسياسية والفكرية والغذائية والحضارية.....الخ, ومن جهة الأهمية التطبيقية للبحث فإنه ممالا شك فيه أن تحديد درجة شعور الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى, وكذلك تحديد العوامل المؤثرة عليه سوف يساعد المسئولين والمهتمين بتنمية المجتمع الريفى على معرفة أى من هذه العوامل كان لها تأثيراً فى تحقيق السلام الاجتماعى لديهم وأخذ هذه العوامل فى الاعتبار عند تعاملهم مع الشباب الريفى, الأمر الذى يجعل من هؤلاء الشباب عناصر نافعة وفاعلة لأنفسهم ولمجتمعهم ومن ثم أكثر مشاركة فى تنمية مجتمعاتهم, كما أنه فى ضوء معرفة المشكلات التى تقلل من شعور الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى يمكن العمل على تلافى هذه المشكلات, ووضع الخطط والآليات لحلها, وهو ما يؤدى إلى تحقيق السلام الاجتماعى لهذه الفئة الهامة من المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى بصفة خاصة. إضافة إلى ذلك تعتبر هذه الدراسة إثراءاً نظرياً وتحليلاً لجانب هام من الدراسات الاجتماعية المتعلقة بالحياة المجتمعية الريفية.

التعاريف الإجرائية للمصطلحات المستخدمة فى البحث:

1- السلام الاجتماعى:

يعبر عنه فى هذا البحث بمجموعة من المؤشرات التي تعكس شعور الشباب الريفى بمنطقة البحث بمدي توفر السلام الاجتماعى وهى: العدالة الاجتماعية، والمواطنة، والمسئولية الاجتماعية، والتماسك الاجتماعى، والمشاركة السياسية، وحرية التعبير عن الرأى، والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر، والتسامح، والتعاون والعمل المشترك.

2- الشباب الريفى:

يقصد به فى هذا البحث الذكور والإناث الذين يقطنون الريف ويقعون فى الفئة السنية من 20- 35 سنة.

فرضا البحث:

لتحقيق الهدف الثالث والرابع فقد تم وضع فرضيين بحثيين هما:-

1- **الفرض البحثى الأول:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن, والنوع, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, وعدد أفراد الأسرة, والدخل الشهرى للأسرة تقريباً, والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى, وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى".
2- **الفرض البحثى الثانى:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة وهى: العدالة الاجتماعية, والمواطنة, والمسئولية الاجتماعية, والتماسك الاجتماعى, والمشاركة السياسية, وحرية التعبير عن الرأى, والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر, والتسامح, والتعاون والعمل المشترك". ولاختبار صحتهما تم وضعهما في صورتهما الصفرية.

الطريقة البحثية

1- منهج البحث:

ينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية, أما منهج البحث فهو منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة, والذى يساعد على الحصول على بيانات يمكن وصفها وتحليلها لتقرير الظاهرة أو الظواهر موضوع الدراسة والبحث من مختلف جوانبها, مما قد يساهم فى تفسير هذه الظواهر.

2- منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث فى مركز أشمون بمحافظة المنوفية كمجال جغرافي للبحث، حيث يبلغ إجمالى سكانه 845,486 نسمة, بواقع 440,354 نسمة ذكور, و 405,132 نسمة إناث "الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد مصر 2017"، وللتمثيل الجيد لمنطقة البحث تم اتباع الخطوات التالية لتحديد المجال الجغرافى للبحث:-

1- تم تحديد عدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35 سنة بكل قرية من قرى مركز أشمون من واقع بيانات التعداد السكانى لعام 2017(جدول رقم 1).

2- تم ترتيب قرى المركز تنازلياً وفقاً لعدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35سنة (جدول رقم 1).
3- تم تقسيم قرى مركز أشمون إلى مستويين فئة القرى الأعلى من المتوسط, وفئة القرى الأقل من المتوسط من حيث عدد الشباب الريفى فى الفئة العمرية من 20- 35سنة, وذلك من خلال طرح الحد الأدنى من الحد الأعلى وقسمته على اثنين لحساب المدى وطول الفئة(جدول رقم 1).
4- تم اختيار قرية عشوائياً من كل فئة (الأعلى من المتوسط والأقل من المتوسط فى عدد الشباب) من مركز أشمون وفقاً للفئة العمرية المدروسة من 20- 35 سنة (جدول رقم 1).

جدول 1. بيان بعدد الشباب فى الفئة العمرية (20- 35) سنة بكل قرية من قرى مركز أشمون مرتبه تنازلياً.

م	اسم القرية	عدد الشباب	م	اسم القرية	عدد الشباب
1	سمادون	13260	28	رملة الأنجب	2575
2	طليا	9649	29	سملاى	2347
3	شطانوف	7564	30	ساقية المنقدى	2253
4	جريس	*7400	31	أبو رقية	2214
5	سبك الأحد	7390	32	كفر منصور	2179
6	شما	6909	33	النعناعية	2174
7	سنتريس	6217	34	الكوادى	2088
8	البرانية	5921	35	القناطرين	2076
9	دروه	5914	36	كفر قورص	1909
10	طهواى	5692	37	قورص	1900
11	شنشور	5642	38	الأنجب	1893
12	منيل عروس	5151	39	كفر طروة	1813
13	ساقية أبو شعرة	*4500	40	كفر الطرانية	1702
14	صراوة	4153	41	سهواج	1679
15	محلة سبك	3878	42	منشأة جريس	1670
16	كفر الحما	3456	43	منيل دويب	1663
17	دلهمو	3355	44	الغنامية	1518
18	بوهة شطانوف	3338	45	الحلواصى	1505
19	مجرى وكفر مجاهد	3206	46	كفر أبو محمود	1365
20	شوشاى	3030	47	شلبيشة	1275
21	شعشاع	2870	48	منيل جويدة	1217
22	شنواى	2783	49	براشيم	827
23	الفرعونية	2756	50	كفر الغريب	782
24	الخور	2797	51	كفر أبو رقية	743
25	أبوعوالى	2722	52	كفر السيد	657
26	كفر الفرعونية	2714	53	كوم عياد	446
27	مؤنسة	2658	54	كفرعون	417

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر 2017, النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام 2017, بيانات غير منشورة.

3- شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة البحث فى عدد الشباب الريفى فى الفئة العمرية من 20-35سنة بالقريتين المختارين من مركز أشمون بمحافظة المنوفية والبالغ عددهم 11900 شاب (شاملة البحث).

ولتحديد حجم عينة البحث من الشاملة تم استخدام معادلة "كريجسى ومورجان(Krejcie & Morgan (1970:79" حيث أسفر تطبيق المعادلة عن عينة عشوائية بلغ عددها 372 مفردة تم توزيعهم على القريتين المختارين للبحث مستخدماً لذلك قانون النسبة والتناسب وفقاً لعدد الشباب بكل قرية (جدول رقم 2).

جدول 2. بيان بتوزيع شاملة البحث وعينته بالقريتين المختارين من مركز أشمون وفقاً لعدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35 سنة.

م	المحافظة	المركز	القريتين المختارين	عدد الشباب		العينة المختارة
1	المنوفية	أشمون	1- جريس	الأعلى من المتوسط	7400	231
			2- ساقية أبو شعرة	الأقل من المتوسط	4500	141
إجمالى القرى والعينة المختارة					11900	372

4- أدوات القياس والمعالجة الكمية للبيانات:

فى ضوء أهداف البحث السابقة، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد تضمنت هذه الإستمارة ثلاثة أقسام هى:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة للمبحوثين وشملت:

1- السن: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

2- النوع: تم توزيع المبحوثين إلى فئتين: ذكور، وإناث، وتم إعطاء الأرقام 2، و1 على الترتيب للترميز.

3- المستوى التعليمى: تم توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمى إلى الفئات التالية: مؤهل متوسط, ومؤهل فوق المتوسط, ومؤهل عالى، وتم إعطاء الأرقام (1، و2، و3) على الترتيب للترميز.

4- الحالة المهنية: تم توزيع المبحوثين وفقاً لحالتهم المهنية إلى الفئات التالية: لا يعمل, وطالب, ومزارع، وحرفى، وأعمال حرة، وموظف حكومى, وموظف قطاع خاص، وأعطيت الأرقام (صفر، 1, 2، 3، 4، 5, 6) على الترتيب للترميز.

5- عدد أفراد الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته التى يعيش فيها، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

6- الدخل الشهرى للأسرة تقريباً: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن إجمالى الإيرادات النقدية التى تتحصل عليها الأسرة شهرياً مقدراً بالجنيه المصرى, وذلك وقت جمع البيانات, واستخدم كرقم خام كما هو, وعليه تم توزيع المبحوثين وفقاً للدخل الشهرى للأسرة إلى الفئات التالية: دخل مُنخفض, ودخل مُتوسط, ودخل مُرتفع.

7- الإنفتاح الثقافى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 6 عبارات تعكس مدى الانفتاح الثقافى, وذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات هى: دائماً, وأحياناً, ونادراً, ولا, وتم إعطاء الدرجات (4, 3, 2, 1) على الترتيب, وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للإنفتاح الثقافى 6 درجات, وحده الأعلى 24 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى إنفتاحهم الثقافى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

8- التقدير الاجتماعى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 8 عبارات تعكس مدى الشعور بالتقدير الاجتماعى, وذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات هى: دائماً, وأحياناً, ونادراً, ولا, وتم إعطاء الدرجات (4, 3, 2, 1) فى حالة العبارات الايجابية، و (1, 2, 3, 4) فى حالة العبارات السلبية على الترتيب, وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة التقدير الاجتماعى للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للتقدير الاجتماعى 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تقديرهم الاجتماعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

9- الثقة بالنفس: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 8 عبارات تعكس الثقة بالنفس, وذلك على ذات المقياس السابق, وبعد ذلك جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الثقة بالنفس للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للثقة بالنفس 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى ثقتهم بأنفسهم إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

10- الطموح: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 6 عبارات تعكس مدى رغبتهم وتطلعاتهم إلى تحسين مستواهم, وذلك على ذات المقياس الأسبق, وبعد ذلك جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الطموح للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للطموح 6 درجات, وحده الأعلى 24 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى طموحهم إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

11- الاغتراب: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على8 عبارات تعكس الشعور بالاغتراب من عدمه, وذلك على ذات المقياس الأسبق, وبعد ذلك جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الاغتراب للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للاغتراب 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى الشعور بالاغتراب إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

12- التماسك الأسرى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 8 عبارات تعكس التماسك الأسرى, وذلك على ذات المقياس الأسبق, وبعد ذلك جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة التماسك الأسرى للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للتماسك الأسرى 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تماسكهم الأسرى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

القسم الثانى: ويتضمن ما يلى:-

أولاً- تحديد درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم السلام الاجتماعى:

وتم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثين على 13 عبارة, وذلك على مقياس مكون من مستويين هما: يعرف, ولا يعرف, وأُعطيت الدرجات (1، وصفر) على الترتيب, وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظرى لمستوى معرفتهم بمفهوم السلام الاجتماعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

ثانياً- تحديد درجة شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى:

وتم قياسه من خلال تسعة مؤشرات هى: العدالة الاجتماعية, والمواطنة, والمسئولية الاجتماعية, والتماسك الاجتماعى, والمشاركة السياسية, وحرية التعبير عن الرأى, والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر, والتسامح, والتعاون والعمل المشترك، وتم التعبير عن كل مؤشر بعدد 8 عبارة لكل منهم، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: أوافق, ومحايد, ولا أوافق, وأُعطيت الدرجات (3, 2, 1) فى حالة العبارات الايجابية، و(1, 2, 3) فى حالة العبارات السلبية على الترتيب, وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى بمنطقة البحث, وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظرى لمستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

القسم الثالث:

ويتضمن التعرف على المشكلات التى يرى المبحوثين من الشباب الريفى أنها تقلل من شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى, وكذلك مقترحاتهم للتغلب عليها.

وبعد استكمال بناء الإستبيان على هذا النحو تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (الصدق الظاهرى لاستمارة الاستبيان) فى مجال المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى, وبناء على نتائج هذا التحكيم تم استبعاد العبارات التى حصلت على أقل من 80% من الحد الأقصى للصلاحية، وذلك لضمان توفر مستوى مرتفع من الصلاحية.

وبعد ذلك تم إجراء اختبار مبدئى للإستمارة على 50 مبحوثاً (خارج عينة البحث) من قريتى (سمادون, وسنتريس), وذلك للتأكد من صلاحية عبارات الإستمارة، وسهولة فهمها من جانب المبحوثين.

5- جمع البيانات:

بعد الانتهاء من الاختبار المبدئى لاستمارة الإستبيان، والوصول بها إلى صورتها النهائية، تم جمع البيانات الميدانية النهائية خلال شهرى أكتوبر, ونوفمبر من العام 2022م، باستخدام استمارة استبيان وذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين بمنطقة البحث.

وبعد إتمام جمع البيانات وترميزها تم إدخالها فى الحاسب الآلى لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (SPSS)، هذا وقد تم عرض وتحليل البيانات بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، واختبار مربع كاى, ومعامل فاى.

6- وصف عينة البحث:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة السنية (25- 30 سنة) بنسبة 40,3%, وأن ما يزيد قليلاً على ثلاثة أرباعهم (76,1%) ذكور, وأن ما يزيد قليلاً على ثُلثيهم (35,8%) حاصلون على مؤهل متوسط, وأن ما يزيد قليلاً على ثُلثيهم (36%) يعملون فى وظائف حكومية, وأن ما يزيد قليلاً على ثلاثة أخماسهم (63%) يعيشون فى أسر عدد أفرادها متوسط, وأن حوالى ثلاثة أخماس المبحوثين (59,4%) مستوى الدخل الشهرى لأسرهم متوسط, وأن ما يزيد قليلاً على نصفهم (53,5%) مستوى إنفتاحهم الثقافى مرتفع, وأن ما يقرب قليلاً من ثلاثة أخماس المبحوثين (57,8%) مستوى شعورهم بالتقدير الإجتماعى مرتفع, وأن حوالى ثلاثة أرباعهم (74,8%) مستوى شعورهم بالثقة بالنفس مرتفع, وأن ما يزيد قليلاً على نصفهم (56,8%) مستوى الطموح لديهم متوسط, وأن حوالى ثُلثيهم (66,3%) مستوى شعورهم بالاغتراب منخفض, وأن ما يقرب قليلاً من ثلاثة أرباعهم (70,2%) مستوى تماسكهم الأسرى مرتفع.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	عدد	%	المتغيرات المستقلة المدروسة	عدد	%
1- السن:			7- الإنفتاح الثقافى:		
20 - 24 سنة.	79	21,2	إنفتاح ثقافى منخفض (6 – 11 درجة).	9	2,5
25 - 30 سنة.	150	40,3	إنفتاح ثقافى متوسط (12 – 18 درجة).	164	44
31 - 35 سنة.	143	38,5	إنفتاح ثقافى مرتفع (19 – 24 درجة).	199	53,5
2- النوع:			8- التقدير الإجتماعى:		
ذكور.	283	76,1	تقدير إجتماعى منخفض (8 – 15 درجة).	11	2,9
إناث.	89	23,9	تقدير إجتماعى متوسط (16 – 24 درجة).	146	39,3
			تقدير إجتماعى مرتفع (25 – 32 درجة).	215	57,8
3- المستوى التعليمى:			9- الثقة بالنفس:		
مؤهل متوسط.	133	35,8	ثقة منخفضة (8 – 15 درجة).	1	0,2
مؤهل فوق المتوسط.	124	33,3	ثقة متوسطة (16 – 24 درجة).	93	25
مؤهل عالى.	115	30,9	ثقة مرتفعة (25 – 32 درجة).	278	74,8
4- الحالة المهنية:					
لا يعمل.	-	-			
طالب.	30	8,1	10- الطموح:		
مزارع.	3	0,8	طموح منخفض (6 – 11 درجة).	36	9,6
حرفى.	18	4,8	طموح متوسط (12 – 18 درجة).	211	56,8
أعمال حرة.	91	24,5	طموح مرتفع (19 – 24 درجة).	125	33,6
موظف حكومى.	134	36			
موظف قطاع خاص.	96	25,8			
5- عدد أفراد الأسرة:			11- الاغتراب:		
أسرة صغيرة (3 – 4 أفراد).	119	31,9	اغتراب منخفض (8 – 15 درجة).	247	66,3
أسرة متوسطة (5 – 7 أفراد).	234	63	اغتراب متوسط (16 – 24 درجة).	107	28,8
أسرة كبيرة (8 – 9 أفراد).	19	5,1	اغتراب مرتفع (25 – 32 درجة).	18	4,9
6- الدخل الشهرى للأسرة تقريباً:			12- التماسك الأسرى:		
منخفض من 1000 جنيه – أقل من 3000 جنيه.	25	6,8	تماسك أسرى منخفض (8 – 15 درجة).	3	0,8
متوسط من3000 جنية – أقل من6000 جنيه.	221	59,4	تماسك أسرى متوسط (16 – 24 درجة).	108	29
مرتفع من 6000 جنية – إلى 9000 جنية.	126	33,8	تماسك أسرى مرتفع (25 – 32 درجة).	261	70,2

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان.

النتائج والمناقشات

أولاً: معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم السلام الاجتماعى:

تبين من النتائج جدول رقم (4) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس المعرفة بمفهوم السلام الاجتماعى جاءت على النحو التالى: حيث جاء فى مقدمتها المعرفة بعبارة الالتزام بالقوانين التى يضعها المجتمع لأفراده بنسبة معرفة 87,4%, وجاء فى المرتبة الثانية: الانتماء للمجتمع والدفاع عنه بنسبة معرفة 83,3%, وجاء فى المرتبة الثالثة: التعاون والعمل المشترك بين أفراد المجتمع بنسبة معرفة 82,5% من المبحوثين, وكانت أقلها المعرفة بعبارة نبذ الشائعات المغرضة بالمجتمع بنسبة معرفة 68% من المبحوثين.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم الإجمالية بمفهوم السلام الاجتماعى على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول رقم (5) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72,6%) معرفتهم مرتفعة بمفهوم السلام الاجتماعى, وأن ما يزيد قليلاً على خمسهم (21,8%) معرفتهم بمفهوم السلام الاجتماعى متوسط, وأن أقل نسبة منهم (5,6%) مستوى معرفتهم بمفهوم السلام الاجتماعى منخفض.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بمفهوم السلام الاجتماعي.

م	العبارات	التكرارات	%	الترتيب
1	المعاملة الطيبة بين أفراد المجتمع, ومشاركتهم مع بعضهم البعض فى نواحى الحياة المختلفة.	304	81,7	4
2	المشاركة فى الأنشطة السياسية بالمجتمع مثل (التصويت فى الانتخابات والترشح فيها, وعضوية الأحزاب....الخ).	275	73,9	8
3	شعور أفراد المجتمع بالحرية فى التعبير عن آرائهم فى الأمور والقضايا السياسية.	266	71,5	10
4	الانتماء للمجتمع والدفاع عنه.	310	83,3	2
5	الالتزام بالقوانين التى يضعها المجتمع لأفراده.	325	87,4	1
6	الحفاظ على الممتلكات العامة للمجتمع.	263	70,7	11
7	الاعتماد على الحوار البناء فى كافة القضايا المجتمعية.	269	72,3	9
8	نبذ العنف والتطرف فى المجتمع.	290	78	5
9	الانصياع للأعراف السائدة فى المجتمع.	259	69,6	12
10	التسامح مع المخالفين فى العقيدة.	283	76,1	7
11	نبذ الشائعات المغرضة بالمجتمع.	253	68	13
12	التعاون والعمل المشترك بين أفراد المجتمع.	307	82,5	3
13	العدل والمساواة وتكافؤ الفرص المتاحة لأفراد المجتمع فى مختلف الميادين.	289	77,7	6

ن = 372 مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان**

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بمفهوم السلام الاجتماعي.

مستوى المعرفة بمفهوم السلام الاجتماعى	المدى	عدد	%
منخفضة.	(صفر – 3 درجة).	21	5,6
متوسطة.	(4 – 8 درجات).	81	21,8
مرتفعة.	(9 – 13 درجة).	270	72,6
المجموع		372	100

ن = 372 مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان**

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم السلام الاجتماعى مرتفعا, وربما يرجع ذلك إلى التزامهم بالقوانين التى يضعها المجتمع لهم, وانتمائهم للمجتمع والدفاع عنه, وتعاونهم المشترك, ومشاركة بعضهم البعض فى نواحى الحياة المختلفة.

ثانياً: شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى:

تضمن السلام الاجتماعى تسعة مؤشرات هى: العدالة الاجتماعية, والمواطنة, والمسئولية الاجتماعية, والتماسك الاجتماعى, والمشاركة السياسية, وحرية التعبير عن الرأى, والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر, والتسامح, والتعاون والعمل المشترك, وجاءت استجابات المبحوثين على عبارات قياس كل مؤشر من هذه المؤشرات على النحو التالى:-

1- العدالة الاجتماعية:

تبين من النتائج جدول رقم (6) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر العدالة الاجتماعية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: فرص التعليم متوفرة لكل واحد عاوز يتعلم أو يعلم أولاده بمتوسط مرجح قدره 2,72 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر العدالة الاجتماعية 2,0 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر العدالة الاجتماعية كانت فوق المتوسط.

جدول 6. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر العدالة الاجتماعية.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	فرص التعليم متوفرة لكل واحد عاوز يتعلم أو يعلم أولاده.	2,72	1
2	اللى معاه فلوس فى الزمن ده هو اللى يقدر يتعلم أو يعلم أولاده كويس.	2,59	2
3	مفيش فرق بين غنى وفقير فى الحصول على التعليم الجيد.	2,15	4
4	اللى ماعندوش واسطة عمره ماحيشتغل شغلانه كويسه.	2,50	3
5	الكفاءة هى الضمان لحصول الواحد على وظيفة فى البلد.	1,15	8
6	الفقير لو تعب ميقدرش يتعالج فى الزمن ده.	1,65	6
7	المستشفيات الحكومية بتوفر العلاج بالمجان لكل مريض.	1,62	7
8	الناس المشاهير بس هم اللى بيتعالجوا على نفقة الدولة.	1,91	5
	المتوسط العام الإجمالى	2,0	

ن = 372 مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان**

2- المواطنة:

تشير النتائج جدول رقم (7) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المواطنة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: أسعى دائماً إلى تقوية حب الوطن بداخلى بمتوسط مرجح قدره 2,43 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المواطنة 2,0 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المواطنة أعلى من المتوسط.

جدول 7. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المواطنة.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أسعى دائماً إلى تقوية حب الوطن بداخلى.	2,43	1
2	لا أحترم عادات وتقاليد المجتمع.	2,12	4
3	أحرص على الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره.	2,35	2
4	لا أشارك فى أى عمل التطوعى.	1,36	8
5	أحترم جميع أفراد المجتمع وأحبهم.	1,77	6
6	لا أهتم بأى قضية وطنية.	2,29	3
7	أعتقد أن حرية التعبير مكفولة للجميع.	1,68	7
8	أفضل شراء المنتجات المستوردة.	2,0	5
	المتوسط العام الإجمالى	2,0	

ن = 372 مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان**

3- المسئولية الاجتماعية:

تبين من النتائج جدول رقم (8) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المسئولية الاجتماعية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: المساهمة فى المحافظة على الممتلكات العامة بمتوسط مرجح قدره 2,70 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المسئولية الاجتماعية 1,74 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المواطنة أعلى من المتوسط.

جدول 8. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المسئولية الاجتماعية.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أساهم فى المحافظة على الممتلكات العامة.	2,70	1
2	لا أشارك أفراد الأسرة فى اتخاذ القرارات المختلفة.	1,51	6
3	أحرص على المحافظه على مواعيدى المختلفة.	1,40	7
4	أبتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لى المتاعب.	1,40	7م
5	أشجع الآخرين على المشاركة فى الأعمال التطوعية.	1,65	3
6	أغضب عند رؤيتى لشخص ما يخرب فى الممتلكات العامة.	1,56	5
7	لا أؤدى الواجبات التى تفرض علينا من أسرتى.	1,59	4
8	أساعد رجال الشرطة عند حدوث أى شئ يخل بالأمن العام.	2,13	2
	المتوسط العام الإجمالى	1,74	

ن = 372 مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان**

4- التماسك الاجتماعى:

تشير النتائج جدول رقم (9) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: الحرص على تقديم واجب العزاء فى أى حالة وفاة فى البلد بمتوسط مرجح قدره 2,81 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى 2,37 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى كانت مرتفعة.

جدول 9.المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أحرص على تقديم واجب العزاء فى أى حالة وفاة فى البلد.	2,81	1
2	لو حد تعب من جيرانى أو أهل قريتى أذهب به للطبيب.	2,76	2
3	مش بقفل الراديو والتليفزيون لو فيه حالة وفاة عند حد من جيرانى.	1,49	6
4	لا أشارك جيرانى فى أفراحهم.	1,41	7
5	أحرص على مزاملة جيرانى فى العمل الزراعى وغير الزراعى.	2,43	5
6	أحرص على مساعدة المحتاجين من أهل قريتى.	2,71	3
7	لو فيه خلافات بين جيرانى أبذل قصارى جهدى لحلها.	2,69	4
8	أسامح جارى لو تسبب فى ضرر لى.	2,69	4م
	المتوسط العام الإجمالى	2,37	

ن = 372 مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان**

5- المشاركة السياسية:

تبين من النتائج جدول رقم (10) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: المشاركة فى الاستفتاءات الخاصة بتعديلات الدستور إن وجدت بمتوسط مرجح قدره 2,41 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية 2,08 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية كانت مرتفعة.

جدول 10. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أتجنب المشاركة فى أى انتخابات فى البلد.	2,11	4
2	أشارك فى الاستفتاءات الخاصة بتعديلات الدستور إن وجدت.	2,41	1
3	أحرص على حضور المؤتمرات والندوات السياسية.	1,97	5
4	لا أفضل الانضمام لأى حزب سياسى.	2,18	3
5	أتجنب سماع نشرات الأخبار السياسية.	1,91	6
6	أتابع البرامج السياسية فى التليفزيون وعلى المواقع الاخبارية.	2,31	2
7	السياسة عمل غير مجدى ومضيعة للوقت.	1,97	5م
8	أساهم بالمال والجهد قدر استطاعتى فى الحملة الانتخابية لدعم مرشح دائرتى.	1,82	7
	المتوسط العام الإجمالى	2,08	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

6- حرية التعبير عن الرأى:

تشير النتائج جدول رقم (11) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر حرية التعبير عن الرأى جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: القدرة على التعبير عن الرأى فى أى موضوع دون خوف بمتوسط مرجح قدره 2,74 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر حرية التعبير عن الرأى 2,23 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر حرية التعبير عن الرأى كانت مرتفعة.

جدول 11.المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر حرية التعبير عن الرأى.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أقدر أعبر عن رأيى فى أى موضوع دون خوف.	2,74	1
2	مبتكلمش فى السياسة علشان عارف إن الحيطان لها ودان.	2,25	3
3	أنتقد أى سلبيات موجودة فى البلد بدون خوف.	2,48	2
4	حرية التعبير عن الرأى غير موجودة فى بلدنا.	2,04	7
5	الأمور بتسير فى البلد بدون أخد رأى أى حد.	2,11	4
6	المسئولين فى البلد بيهتموا بمعرفة الرأى الآخر قبل اتخاذ القرار.	2,05	6
7	أى واحد يستطيع التعبير عن رأيه حتى لو كان مخالف لرأى المسئولين فى البلد.	2,07	5
8	من حقى أن يكون لى رأى وشخصية مستقلة.	2,11	4م
	المتوسط العام الإجمالى	2,23	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

7- الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر:

تبين من النتائج جدول رقم (12) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: السماع للآخرين بإنصات عندما يتحدثون بمتوسط مرجح قدره 2,89 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

جدول 12. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين قياس مؤشر الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أستمع للآخرين بإنصات عندما يتحدثون.	2,89	1
2	أطرح أفكارى على الآخرين بموضوعية.	2,03	7
3	أسمح للآخرين بطرح أفكارهم حتى ولو كنت مختلف معهم.	2,82	4
4	أحرص على أخذ آراء الآخرين ووجهة نظرهم فى الموضوعات المهمّة.	2,82	4م
5	أراعى ثقافة الاختلاف وحرمة الخصوصية فى حوارى مع الآخرين.	2,79	5
6	أتجنب رفع صوتى أثناء الحوار والمناقشة مع الآخرين.	2,76	6
7	أحرص على عدم مقاطعة الآخر أو الاستهزاء برأيه أو السخرية منه أو من كلامه.	2,83	3
8	الحوار والمناقشة والتفاهم مع الآخرين يولد أفكار جديدة.	2,86	2
	المتوسط العام الإجمالى	2,72	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر 2,72 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر كانت مرتفعة.

8- التسامح:

تشير النتائج جدول رقم (13) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التسامح جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: احترام جميع الزملاء بغض النظر عن ديانتهم أو وضعهم الإجتماعى بمتوسط مرجح قدره 2,98 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التسامح 2,90 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التسامح كانت مرتفعة.

جدول 13. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التسامح.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أحترم جميع زملائى بغض النظر عن ديانتهم أو وضعهم الإجتماعى.	2,98	1
2	أؤمن بفكرة الدين لله والوطن للجميع.	2,87	2
3	أسامح واعفو عمن يخطئ بحقى.	2,73	4
4	لا أعتذر اذا شعرت بأنى أخطأت بحق أى إنسان.	1,64	6
5	ليس لدى أصدقاء من الديانات الأخرى.	1,19	8
6	أقدم التهانى لجيرانى من الديانات الأخرى فى مناسباتهم المختلفة.	2,82	3
7	أتشدد فى رأيى الدينى ولا يهمنى آراء الآخرين.	1,76	5
8	لا أحب أن أجاور أحداً ليس على دينى.	1,26	7
	المتوسط العام الإجمالى	2,90	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

9- التعاون والعمل المشترك:

تبين من النتائج جدول رقم (14) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التعاون والعمل المشترك جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: حيث جاء فى المرتبة الأولى الموافقة على عبارة: المشاركة الدائمة فى العمل التطوعى وتنمية المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2,89 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما بلغ المتوسط العام الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التعاون والعمل المشترك 1,98 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التعاون والعمل المشترك أعلى من المتوسط.

جدول 14. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التعاون والعمل المشترك.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أشارك دائماً فى العمل التطوعى وتنمية المجتمع.	2,89	1
2	لا أفضل تبادل الأدوات والأشياء مع جيرانى وأهل قريتى.	1,17	5
3	أعاون جيرانى وأهل قريتى فى مساعدة الفقراء والمحتاجين بالقرية.	2,82	2
4	لا أساهم فى عمليات تحسين البيئة بالقرية.	1,17	5م
5	أتبادل المساعدات مع الجيران فى العمل المزرعى.	2,79	3
6	أشارك أهل قريتى فى عمل مشروع إنتاجى/ خدمى.	2,76	4
7	لا أساهم فى فض المنازعات بين الجيران بالقرية.	1,16	6
8	لا أقدم العون والمساعدة فى أوقات الأزمات لأهل القرية.	1,13	7
	المتوسط العام الإجمالى	1,98	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

تبين من النتئج جدول رقم (15) أنه بتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر العدالة الاجتماعية على ثلاث فئات أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (64%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للعدالة الاجتماعية, وأن ما يقرب قليلاً من خمسهم (19,9%) مستوى موافقتهم على العدالة الاجتماعية منخفض, وأن أقل نسبة منهم (16,1%) مستوى موافقتهم على العدالة الاجتماعية مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى العدالة الاجتماعية للمبحوثين متوسطا, وربما يرجع ذلك إلى ما يراه البعض من وجود عدالة اجتماعية فى نواحى معينة كالتعليم, وفرص تعليم الأبناء, والعلاج على نفقة الدولة فى حالة المرض, فى حين يرى البعض عدم وجود العدالة فى نواحى أخرى, وبصفة خاصة فى الحصول على فرص العمل حيث أنها تتاح لمن لدية واسطة أو يدفع الثمن المقابل للحصول عليها.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر المواطنة على ثلاث فئات تبين من النتائج أن ما يقرب قليلاً من ثلاثة أخماس المبحوثين (58,9%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للمواطنة, وأن ما يقرب قليلاً من الربع منهم (23,7%) مستوى موافقتهم منخفض, وأن أقل نسبة منهم (17,4%) مستوى موافقتهم على المواطنة مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى المواطنة للمبحوثين متوسطا, وربما يرجع ذلك إلى حرص الكثير منهم على الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره, وأيضاً إهتمامهم بأى قضية وطنية.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر المسئولية الاجتماعية على ثلاث فئات تبين من النتائج أن ما يزيد قليلاً على ثلثى المبحوثين (69%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للمسئولية الاجتماعية, وأن ما يقرب من خمسهم (16,2%) مستوى موافقتهم على المسئولية الاجتماعية مرتفع, وأن أقل نسبة منهم (14,8%) مستوى موافقتهم على المسئولية الاجتماعية منخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى المسئولية الاجتماعية للمبحوثين متوسطا, وربما يرجع ذلك إلى احساس الكثير منهم بالمسئولية الاجتماعية اتجاه مجتمعه وأسرته.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى على ثلاث فئات تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (84,4%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للتماسك الاجتماعى, وأن ما يزيد على عشرهم (15,6%) مستوى تماسكهم الاجتماعى متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة التماسك الاجتماعى المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى التماسك الاجتماعى للمبحوثين مرتفعا, وربما يرجع ذلك إلى حرص المبحوثين على القيام بالأنشطة الاجتماعية التي تحقق التماسك الاجتماعى بينهم, وهوما يميز المجتمع الريفى بصفة عامة من قوة العلاقات الاجتماعية وتعدد الروابط التى تربط بين أفراده, وضرورة الحفاظ عليها, والتمسك بها, وهو ما يزيد من شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى بصفة عامة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية على ثلاث فئات تبين من النتائج أن ما يزيد قليلاً على ثلثى المبحوثين (69%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للمشاركة السياسية, وأن ما يزيد قليلاً على خمسهم (21,3%) يقع في فئة مستوى المشاركة السياسية المرتفع, وأن أقل نسبة منهم (9,7%) مستوى مشاركتهم السياسية منخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين متوسطا, وربما يرجع ذلك إلى إلى صغر سن المبحوثين, وعدم متابعة الأنشطة السياسية, وعدم إدراكهم لأهمية المشاركة السياسية واختيار من يمثلهم فى الانتخابات المختلفة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر حرية التعبير عن الرأى على ثلاث فئات تبين من النتائج أن ما يزيد قليلاً على ثلاثة أخماس المبحوثين (61%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للموافقة على حرية التعبير عن الرأى, وأن ما يزيد على الربع منهم (30,1%) يقع في فئة المستوي المرتفع, وأن أقل نسبة منهم (8,9%) مستوى موافقتهم على حرية التعبير عن الرأى منخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى حرية التعبير عن الرأى لدي المبحوثين متوسط, وربما يرجع ذلك إلى ضعف مشاركة الشباب الريفى فى الأنشطة السياسية, وإحساسهم ببعض القيود التى قد تحد من حريتهم فى التعبير عن رأيهم, أو لصغر سنهم, وعدم ممارستهم لحرية التعبير عن رأيهم داخل أسرهم أو حتى فى مؤسسات التعليم التى التحقوا بها.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر على ثلاث فئات تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (93,9%) يقعون فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على الحوار والمناقشة وقبول الرأى الآخر, وأن (6,1%) منهم مستوى موافقتهم على الحوار والمناقشة وقبول الرأى الآخر متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى الحوار والمناقشة وقبول الرأى الآخر المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى الحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر للمبحوثين مرتفع, وربما يرجع ذلك إلى حرصهم الدائم على السماع للآخرين بإنصات عندما يتحدثون, وطرح أفكارهم على الآخرين بموضوعية, وحرصهم أيضاً على أخذ آراء الآخرين ووجهة نظرهم فى الموضوعات المهمَّة, ومراعاتهم لثقافة الاختلاف وحرمة الخصوصية فى حوارهم مع الآخرين

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التسامح على ثلاث فئات تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (91,3%) يقعون فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على التسامح, وأن ما يقرب من عشرهم (8,7%) مستوى موافقتهم

على التسامح متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى التسامح المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على التسامح مرتفعا, وربما يرجع ذلك إلى إحترامهم الدائم لجميع زملائهم بغض النظر عن دياناتهم أو وضعهم الإجتماعى, وعدم تشددهم فى الأمور الدينية, وتبادل التهانى بينهم وبين جميع أطياف المجتمع, ولا يوجد لديهم ما يمنعهم من معاملة أفراد الديانات الأخرى المختلفة عن دياناتهم.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التعاون والعمل المشترك على ثلاث فئات تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (93,9%) يقعون فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على التعاون والعمل المشترك, وأن ما يقرب من عشرهم (6,1%) مستوى موافقتهم على التعاون والعمل المشترك متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى التعاون والعمل المشترك المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى التعاون والعمل المشترك للمبحوثين مرتفعا, وربما يرجع ذلك إلى مشاركتهم الدائمة فى العمل التطوعى وتنمية المجتمع, ومعاونة الجيران وأهل القرية فى مساعدة الفقراء والمحتاجين بالقرية, وكذلك تبادل المساعدات مع الجيران فى العمل المزرعى.

وبحساب الدرجة الإجمالية لشعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من خلال جمع درجات المبحوثين من المؤشرات التسع وهما: العدالة الاجتماعية، والمواطنة، والمسئولية الاجتماعية، والتماسك الاجتماعى, والمشاركة السياسية، وحرية التعبير عن الرأى، والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر، والتسامح، والتعاون والعمل المشترك، وتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية إلى ثلاث فئات.

حيث تشير النتائج إلي أن نصف المبحوثين (50%) مستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً مرتفع, وأن ما يقل عن ثلثي المبحوثين بقليل (39,8%) مستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً متوسط, وأن أقل نسبة منهم (8,55%) مستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً منخفض.

جدول 15. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي موافقتهم علي عبارات قياس مؤشرات السلام الاجتماعي

المستوي/ المؤشرات	منخفض	متوسط	مرتفع
1- العدالة الاجتماعية	19,9	64	16,1
2- المواطنة	23,7	58,9	17,4
3- المسئولية الاجتماعية	14,8	69	16,2
4- التماسك الاجتماعي	-	15,6	84,4
5- المشاركة السياسية	9,7	69	21,3
6- حرية التعبيرعن الرأي	8,9	61	20,1
7- الحوار والمناقشة واحترام الرأي الاخر	-	6,1	93,9
8- التسامح	-	8,7	91,3
9- التعاون والعمل المشترك	-	6,1	93,9
الإجمالي	8,55	39,8	50,51

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

ثالثاً: معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً:-

ينص الفرض الإحصائى الاول على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن، والنوع، والمستوى التعليمى، والحالة المهنية، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى للأسرة تقريباً، والانفتاح الثقافى، والتقدير الاجتماعى، والثقة بالنفس، والطموح, والاغتراب، والتماسك الأسرى، وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل وهى: السن, وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى، والثقة بالنفس, والطموح، والاغتراب، والتماسك الأسرى، وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى وهى (النوع، والمستوى التعليمى, والحالة المهنية)،

وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (16):-

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين كل من متغيرات: الانفتاح الثقافى, والطموح, والتماسك الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى, حيث بلغت قيم معامل الإرتباط

البسيط المحسوبة 0,162, و 0,408و0,279 على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير سن المبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى, حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة 0,122 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير: الحالة المهنية للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين مستوى شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى, حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 30,731, وهى أكبر من نظيرتها الجدولية, ولحساب شدة هذه العلاقة تم حساب قيمة معامل فاى والتى بلغت 0,287.
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى.

جدول 16. معنوية علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون	قيمة مربع كاى
1- السن.	*0,122	
2- النوع.		0,144
3- المستوى التعليمى.		3,673
4- الحالة المهنية.		**30,731
5- عدد أفراد الأسرة.	0,032	
6- الدخل الشهرى للأسرة تقريباً.	0,065	
7- الانفتاح الثقافى.	**0,162	
8- التقدير الاجتماعى.	0,089	
9- الثقة بالنفس.	0,083	
10- الطموح.	**0,408	
11- الاغتراب.	0,004	
12- التماسك الأسرى.	**0,279	

*** معنوية عند مستوى 0,05** **** معنوية عند مستوى 0,01**

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول كليةً, بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى: السن, والحالة المهنية, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى, وإمكانية قبول الفرض البحثى المقابل بالنسبة لهذه المتغيرات.

رابعاً: دلالة الفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة.

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة وهى: العدالة الاجتماعية, والمواطنة, والمسئولية الاجتماعية, والتماسك الاجتماعى, والمشاركة السياسية, وحرية التعبير عن الرأى, والحوار والمناقشة واحترام الرأى الأخر, والتسامح, والتعاون والعمل المشترك".

ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة، فقد تم حساب تحليل التباين الأحادى (Analysis of Variance (ANOVA، وذلك بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعى عن طريق حساب كلٌ من اختبار Kolmogorov-Smirnov, Shapiro-Wilk، وكلاهما معنوى عند مستوى معنوية 0.001.

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (17) أن قيمة (ف) المحسوبة 485,970 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية 0,01، وبالتالى يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة وقبول الفرض البديل.

ولتحديد أى من المؤشرات التسعة المدروسة لشعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى تسببت فى معنوية هذه الفروق فقد تم اختيار اختبار توكى (Tukey's HSD) من اختبارات المقارنات البعدية (Post Hoc Tests) وذلك لتساوى عدد الأفراد داخل كل مؤشر من المؤشرات التسعة المدروسة (372 مفردة/مؤشر).

جدول 17. معنوية الفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى من كل مؤشر من المؤشرات المدروسة

Source مصدر التباين	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	31082,287	8	3885,286	485,970	.000
Within Groups	26695,013	3339	7,995		
Total	57777,301	3347			

وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (18) أن الدلالة الاحصائية لهذه الفروق بسبب الفروق بين مؤشر الحوار والمناقشة واحترام الرأى الآخر بمتوسط حسابى(22,63978495)، ومؤشر المواطنة بمتوسط حسابى (15,1881) لصالح المؤشر الأول بالمتوسط الحسابى الأكبر بين متوسطات المؤشرات التسعة المدروسة لشعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى بفارق 7,45161495.

جدول 18. نتائج اختبار توكي

مصادر الاختلافات	المتوسطات	الحوار والمناقشة واحترام الرأى الآخر	التعاون والعمل المشترك	التسامح	التماسك الاجتماعى	حرية التعبير عن الرأى	المشاركة السياسية	المسئولية الاجتماعية	العدالة الاجتماعية	المواطنة
		22,63978495	**22,63978**	**21,5618**	**21,0725**	**17,0537**	**16,3467**	**15,9731**	**15,4301**	**15,1881**
الحوار والمناقشة واحترام الرأى الآخر	22,63978495	-	0,00000495	1,0779	0,4893	4,0188	0,707	0,3736	0,543	0,242
التعاون والعمل المشترك	22,63978	-0,00000495	-	1,0778	0,5886	3,5295	3,3118	0,3334	0,1694	0,301
التسامح	21,5618	-1,0779	-1,0778	-	0,4892	2,9409	0,2177	2,9784	0,164	0,1316
التماسك الاجتماعى	21,0725	-0,4893	-0,5886	-0,4892	-	2,4517	2,7232	2,7607	2,8144	0,0324
حرية التعبير عن الرأى	17,0537	-4,0188	-3,5295	-2,9409	-2,4517	-	0,2715	0,0375	0,0537	2,782
المشاركة السياسية	16,3467	-0,707	-3,3118	-0,2177	-2,7232	-0,2715	-	0,234	0,0162	2,7283
المسئولية الاجتماعية	15,9731	-0,3736	-0,3334	-0,1694	-2,7607	-0,0375	-0,234	-	0,2178	2,7121
العدالة الاجتماعية	15,4301	-0,543	-0,1694	-0,164	-2,8144	-0,0537	-0,0162	-0,2178	-	2,4943
المواطنة	15,1881	-0,242	-0,301	-0,1316	-0,0324	-2,782	-2,7283	-2,7121	-2,4943	-

***معنوي عند مستوي 0,05** ****معنوي عند مستوي 0,01**

خامساً: المشكلات التى يرى المبحوثين من الشباب الريفى أنها تقلل من شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (19) إلى أن أهم المشكلات التى تواجه المبحوثين من الشباب الريفى بمنطقة البحث وتؤثر على شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى هى: عدم الاستقرار السياسى فى المجتمع واحتلت المرتبة الأولى بنسبة موافقة 89,2% من المبحوثين, ويليها بقية المشكلات وفقاً للترتيب المبين أمام كل مشكلة.

ولا شك أن وجود هذه المشكلات التى تقلل من شعور المبحوثين من الشباب الريفى بتوفر السلام الاجتماعى, يتطلب زيادة إهتمام المسئولين والمهتمين بتنمية المجتمع الريفى للعمل على مواجهتها حتى يتحقق السلام الاجتماعى لهذه الفئة الهامة من المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى بصفة خاصة.

سادساً: مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم بمنطقة البحث لزيادة درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (20) إلى أن أهم مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تواجههم بمنطقة البحث لزيادة درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى هى: متابعة الأسرة لأبنائها ومنعهم من مخالطة رفاق السوء واحتل هذا المقترح المرتبة الأولى بنسبة موافقة 96,5% من المبحوثين, ويليها بقية المقترحات وفقاً للترتيب المبين أمام كل مقترح.

جدول 19. توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لرأيهم فى المشكلات التى تؤثر على شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى.

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	إنتشار البطالة بين الشباب.	274	73,7	15
2	عدم العدالة فى توفير فرص العمل.	294	79	10
3	إنتشار الفقر فى المجتمع.	311	83,6	6
4	عدم الاستقرار الاقتصادى فى المجتمع.	268	72	16
5	عدم المساواة بين الناس فى الحقوق والواجبات.	284	76,3	13
6	قصور مستوى الخدمات والمرافق العامة وقلة استفادة المواطنين منها.	315	84,7	4
7	ضعف الصلة بين الأقارب والأرحام بالقرية.	318	85,5	2
8	كثرة المشاحنات والخلافات بين أهل القرية.	281	75,5	14
9	هجرة الشباب الريفى وترك القرية.	297	79,8	9
10	عدم الاستقرار السياسى فى المجتمع.	332	89,2	1
11	تقييد الحكومة للحقوق والحريات الأساسية.	312	83,9	5
12	عدم توفر الحرية فى تشكيل الأحزاب.	301	80,9	8
13	عدم توفر حرية التعبير عن الرأى والمشاركة فى الحياة العامة.	287	77,2	12
14	تجاوزات قوات الأمن ضد المواطنين.	289	77,7	11
15	عدم اهتمام الشباب الريفى بالمشاركة فى الأمور السياسية.	268	72	16م
16	طول وقت الفراغ لدى الشباب وعدم قيام مراكز الشباب بدورها.	297	79,8	9م
17	كثرة رفاق السوء للشباب.	316	84,9	3
18	قلة الاهتمام بإقامة ندوات تثقيفية للشباب.	267	71,8	17
19	القصور الإعلامى فى توجيه الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة.	307	82,5	7
20	التمسك بالتقاليد والخوف من التجديد.	312	83,9	5م

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

جدول 20. توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التى تواجههم بمنطقة البحث لزيادة درجة شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى.

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
1	العمل على حل مشكلة البطالة بين الشباب.	352	94,6	3
2	العدالة فى توفير فرص العمل.	296	79,6	14
3	تحسين مستوى معيشة الشباب الريفى.	349	93,8	6
4	توفر الاستقرار الاقتصادى فى المجتمع.	337	90,6	11
5	المساواة بين الناس فى الحقوق والواجبات.	295	79,3	15
6	تحسين مستوى الخدمات والمرافق العامة.	333	89,5	12
7	تفعيل المعاملات الطيبة بين أفراد المجتمع.	339	91,1	10
8	تفعيل دور لجان المصالحات للقضاء على المشاحنات والخلافات بين أهل القرية.	345	92,7	8
9	توفير الحياة الكريمة لتقليل هجرة الشباب من قريتهم.	349	93,8	6م
10	توفير الحياة الكريمة لضمان الاستقرار السياسى فى المجتمع.	329	88,4	13
11	الحد من تقييد الحكومة للحقوق والحريات الأساسية.	349	93,8	6م
12	توفير المناخ السياسى الذى يشجع على تشكيل الأحزاب السياسية القوية.	342	91,9	9
13	السماح بحرية التعبير عن الرأى والمشاركة فى الحياة العامة.	350	94,1	5
14	الحد من تجاوزات قوات الأمن ضد المواطنين.	351	94,4	4
15	زيادة فعالية مشاركة الشباب الريفى فى الأمور السياسية.	351	94,4	4م
16	الاهتمام بمراكز الشباب بالقرى لتكون صالحة لشغل أوقات فراغهم.	348	93,5	7
17	متابعة الأسرة لأبنائها ومنعهم من مخالطة رفاق السوء.	359	96,5	1
18	زيادة الاهتمام بإقامة ندوات تثقيفية للشباب.	359	96,5	1م
19	زيادة اهتمام الإعلام فى توجيه الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة.	342	91,9	9م
20	دفع الشباب الريفى للتجديد بما يتناسب مع ثقافة المجتمع.	356	95,7	2

ن = 372 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

وعلى هذا يتضح أن هذه المقترحات تقدم فى معظمها حلولاً واقعية ويمكن تنفيذها للمشكلات التى تواجه المبحوثين من الشباب الريفى وتقلل من شعورهم بتوفر السلام الاجتماعى, ولا شك أن العمل من قبل المسئولين لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من مستوى الشعور بتوفر السلام الاجتماعى بين هؤلاء الشباب, بل وبين أفراد المجتمع جميعاً بمختلف فئاته, بما يساعد على تحقيق التنمية فى المجتمع بصفة عامة, والمحلى منه بصفة خاصة.

توصيات البحث:

بناءً على النتائج التى توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلى:

1- نظراً لما أظهرته نتائج البحث من أن غالبية الشباب الريفى يقعون فى فئة المستوى المتوسط من حيث درجة الشعور بتوفر العدالة الاجتماعية, لذا يوصى البحث بالعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية فى المجتمع المصرى بشكل عام وذلك عن طريق الإجراءات التالية: العدالة فى توزيع الدخول بين المواطنين, والعدالة فى توزيع الخدمات بين المجتمعات المحلية والأفراد, والمساواة فى الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين, وسن التشريعات والقوانين التى تعالج موضوع العدالة الاجتماعية وتعديلها باستمرار لتتواءم مع تطورات وتغيرات الظروف الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الدولة, وذلك من خلال تضافر جهود المسئولين فى وزارات: العدل, والشرطة, والتضامن الاجتماعى, والمعاشات, وكل الوزارات الخدمية التى تقدم خدماتها للمواطنيين.

2- نظراً لما أظهرته نتائج البحث من أن غالبية الشباب الريفى يقعون فى فئة المستوى المتوسط من حيث المواطنة, والمشاركة السياسية, وحرية التعبير عن الرأى, لذا يوصى البحث بالعمل على تفعيل دور المؤسسات المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والسياسية المتمثلة فى الأسرة, والمدرسة, والجامعة بصفة عامة, ووسائل الإعلام, والأحزاب السياسية بصفة خاصة, وتهيئة المناخ الذى يشجع على المشاركة السياسية للشباب, والعمل على غرس قيم الانتماء الوطنى فى نفوسهم, وكذلك ضمان حرية الرأى والتعبير عنه دون خوف أو زعر.

3- نظراً لما أظهرته نتائج البحث من وجود علاقة معنوية بين العوامل التالية: السن, والحالة المهنية, والانفتاح الثقافى, والطموح, والتماسك الأسرى, وبين السلام الاجتماعى إجمالاً, لذا يوصى البحث بالعمل على زيادة الاهتمام بهذه العوامل, حتى يمكن الارتقاء بهذه الخصائص للشباب لعلاقتها بالسلام الاجتماعى.

4- ضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين الحكومة (متمثلة فى الوزرات المختلفة) والجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتحقيق السلام الاجتماعى, والتعامل معاً كشركاء عليهم مسئولية مشتركة فى هذا الشأن.

5- التصدى لمختلف المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى يواجهها الشباب من خلال تشخيص أسبابها والتعامل معها بموضوعية وواقعية وبأساليب علمية بعيداً عن الارتجالية وعن الخطابات السياسية والاجتماعية, مع إشراك الشباب فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل البرامج والفعاليات الخاصة بهم.

6- ضرورة تبنى المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المهتمة بقضايا الشباب لما يتوصل إليه الباحثون الأكاديميون من نتائج فى البحوث والدراسات التى ينجزونها لأن الواقع أثبت أن الأساليب العلمية والنتائج العلمية على درجة عالية من الأهمية فى رسم السياسات وإعداد البرامج فى أى مجال من مجالات الحياة الإنسانية.

7- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتحديد العوامل الأخرى التى قد تؤثر على درجة الشعور بتوفر السلام الاجتماعى بالمجتمع ككل.

المراجع

ابن منظور الأفريقى المصرى, أبى الفضل جمال الدين محمد إبن مكرم, لسان العرب, دار صادر, المجلد الرابع, بيروت, 2010.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر 2017, النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام 2017.

الرازى, محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر, معجم مختار الصحاح, مكتبة لبنان, بيروت, 1986.

السروجى, طلعت, رؤية تحليلية فى إطار سياسات الرعاية الاجتماعية, ورقة عمل بالمؤتمر العلمى الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الأول, 2002.

الصفار, حسن, السلم الاجتماعى: مقوماته وحمايته, دار الساقى للنشر والتوزيع, لبنان, 2002.

العزب, تغريد, التأثير الثقافى لقطاع السياحة فى مصر ودوره فى تحقيق السلام الاجتماعى, بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الأول, 2002.

بيومى, عبدالمعطى, الإسلام والدولة المدنية, مكتبة الأسرة, القاهرة, 2007.

بيومى, محمد أحمد, وسعد, إسماعيل على, علم الاجتماع وقضايا الشباب, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, 2013.

ثروت, محمد, مفاهيم عصرية, ط1, الدار الثقافية للنشر, القاهرة, 2007.

دعيم, عزيز سمعان، ثقافة السلم المجتمعى: عقبات وتعزيزات من وجة نظر عينة مجتمعية، مجلة أكاديمية القاسمى, فلسطين, مجلد 20, عدد 2, 2016.

عبدالوهاب, بسمة عبداللطيف أمين, إستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة للمساهمة فى تحقيق الأمن الاجتماعى للفئات المهمشة, رسالة دكتوراه, قسم طرق الخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, 2017.

عويس, سيد, لا للعنف (دراسة علمية فى تكوين الضمير الانسانى), هيئة الكتاب, القاهرة, 2002.
غانم, بسام عمر, و أبو سنينة, عودة عبدالجواد, دور الشباب فى التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالمى فى وكالة الغوث الدولية فى الأردن, بحث منشور فى جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات, فلسطين, الجزء 2, العدد 34, 2014.
مجمع اللغة العربية, المعجم الوجيز, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، جمهورية مصر العربية, 1994.
Krejcie, R.V., and Morgan, D. W. Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, F 30, PP. 607-610. College Station, Burham, North Carolina, U.S.A, 1970.
Bogaard, M: Democracy and Social Peace in Divided Societies: Exploring Consociational, New York, PALGRAVE & MACMILLAN, 2014.
Elias,D:"Dictionary English & Arabic", Egypt, Cairo, Publishing House, 2001.

Social Peace of Rural Youth in some Villages of Ashmoun Distrect, Menoufia Governorate

Shams El-Din, S. A. F. and M. O. A. Sharaf

Rural Sociology Dept., Faculty of Agriculture, Al-Azhar University

ABSTRACT

The research aimed to determine the knowledge degree of the rural youth respondents with the social peace concept , determine the their feeling degree of the availability of social peace in general, determine the significance of the relationship between the studied independent variables of the rural youth respondents and their feeling degree of the availability of social peace in general, as well as to identify the problems that reduce their feeling of the availability of social peace, and proposals to overcome it from their point of view.The research was conducted on a sample of 372 respondents from some villages of the Ashmoun distrect in Menoufia Governorate, Data were collected through a questionnaire by personal interview with the respondents during October and November, 2022 AD, after collecting the data, it were unloaded and analyzed statistically using SPSS and appropriate statistical methods .The results were as follows:Nearly three quarters of the respondents (72.6%) have a high level of knowledge about the social peace concept. Nearly three-quarters of the respondents (74.8%) their Feeling level of social peace is generally medium. There is a positve correlation between each of the variables: age, cultural openness, ambition, and family cohesion of the rural youth respondents, and their feeling degree of social peace. The existence of a significant relationship between the variable: the professional status of the rural youth respondents, and the level of their feeling of the availability of social peace, the weak relations with relatives in the village, and the large number of poor partners for young people. The most important problems that reduce the respondents' feeling of social peace are: political instability in society, pushing rural youth to renewal in a way that suits the culture of society, and working to solve the unemployment problem. The most important Suggestion of the respondents to solve these problems and help them feel the availability of social peace are: follow-up of the family to its children and prevent them from social relations with bad friends.

Keywords: rural youth, social peace.